

طرق قياس الناتج القومي:

يمكن قياس الناتج القومي بثلاث طرق هي: ١- طريقة الناتج

٢- طريقة الإنفاق

٣- طريقة الدخل.

أولاً - طريقة الناتج:

تقوم هذه الطريقة على أساس قياس قيمة كل السلع النهائية والخدمات التي أنتجت خلال العام. ولكي يتم تجميع كافة المنتجات من سلع وخدمات لابد من جمع القيم السوقية لتلك المنتجات، حيث قيمة السلعة عبارة عن الكمية مضروبة في الثمن.

$$GNP = Q_1 * P_1 + Q_2 * P_2 + Q_3 * P_3 \dots\dots\dots + Q_n * P_n$$

هذا ولتجنب الإزدواجية والتكرار في الحساب يتعين حساب الناتج القومي الإجمالي باتباع أحد الأسلوبين التاليين:-

أ- أسلوب المنتج النهائي: وهو أسلوب يقضي بجمع قيم جميع السلع النهائية المنتجة والخدمات، و عدم إدخال أي عمليات وسيطة عند حساب الناتج القومي الإجمالي.

ب- أسلوب القيمة المضافة: القيمة المضافة Value-Added هي "المساهمة الصافية في الناتج القومي". أي هي قيمة إنتاج المشروع مطروحاً منه مشتريات المشروع من الغير، أو بعبارة أخرى:

$$\text{القيمة المضافة} = \text{قيمة الإنتاج} - \text{مستلزمات الإنتاج.}$$

ثانياً - طريقة الإنفاق:

تقتضي هذه الطريقة بجمع كافة أنواع الإنفاق اللازم للحصول على السلع و الخدمات النهائية أو تامة الصنع. وحيث أن القطاعات الأساسية في الاقتصاد هي القطاعات الأربعة السابق ذكرها والتي تقوم كل منها بنوع معين من الإنفاق بحيث يشكل في مجموعه إجمالي الإنفاق الكلي الفعلي (الإنفاق الاستهلاكي، الإنفاق الاستثماري، الإنفاق الحكومي، إنفاق العالم الخارجي) والذي لابد وأن يتساوى مع إجمالي الناتج القومي.

$$\text{GNP} = \text{Total Expenditure} = C + I_g + G + (E - M)$$

I_g (gross investment) = I_n (net investment) + D (replacement of worn-out capital stock)

$$\text{NE (net export)} = E \text{ (export)} - M \text{ (net import)}$$

ثالثاً - طريقة الدخل:

عرفنا الدخل القومي National Income بأنه عبارة عن "مجموع دخول عناصر الإنتاج التي ساهمت في العملية الإنتاجية خلال فترة زمنية معينة هي في الغالب سنة". وبذلك تتمثل طريقة الدخل في إمكانية الحصول على الناتج القومي الإجمالي من خلال الدخل التي تولدت من الناتج، فالقيام بالعملية الإنتاجية يتطلب تضافر عوامل الإنتاج ومساهمتها في الإنتاج، والحصول على خدمات هذه العوامل يستدعي دفع أثمان لها. وكأن قيمة الناتج القومي هنا تتجلى في صورة أجور و ريع و فوائد وأرباح.

صافي الناتج بسعر التكلفة = أجور + ريع + فوائد + أرباح

$$Y_N \text{ (Net Product by producer Cost) = Wages + Rent + Interest + Profit}$$

صافي الناتج بسعر السوق = صافي الناتج بسعر التكلفة + ضرائب غير مباشرة - إعانات

إنتاج

$$\text{Net national product} = Y_N + T_{in} + S_u$$

الناتج القومي الإجمالي = صافي الناتج بسعر السوق + اهتلاك رأس المال

$$\text{GDP} = \text{NNP} + D$$

بعض المفاهيم المتعلقة بالدخل والناتج:

الدخل الشخصي والدخل المتاح:

الدخل الشخصي Personal Income: يختلف الدخل الشخصي أو الدخل المستلم فعلاً عن

الدخل القومي أو المكتسب، حيث أن الدخل الشخصي هو عبارة عن "الدخل القومي بعد خصم

العوائد التي لم يستلمها العنصر الإنتاجي". أي أن الدخل الشخصي

= الدخل القومي - (ضرائب أرباح الشركات + الأرباح المحتجزة + صافي مدفوعات

التحويلات).

$$Y_P = Y_N - (\text{Corporate retained earnings} + \text{corporate income taxes} + \text{net transfer payments})$$

الدخل المتاح Disposable Income: هو "الدخل الذي يمكن التصرف فيه بإنفاقه على الاستهلاك والادخار". فالحكومات عادة ما تقوم بفرض ضرائب على دخول الأفراد تعرف بالضرائب المباشرة أو ضرائب الدخل Income Taxes، فإذا خصمنا هذه الضرائب من الدخل الشخصي نحصل على الدخل المتاح، أي أن:-

الدخل المتاح = الدخل الشخصي - الضرائب المباشرة على الدخل.

$$Y_d = Y_p - T_d$$

وعليه فإن الدخل المتاح هو "الدخل الشخصي بعد خصم الضرائب المباشرة منه".

الادخار الشخصي:

لما كان المستهلكون يوزعون دخلهم المتاح بين إنفاقهم الاستهلاكي و مدخراتهم، فإن الادخار يكون عبارة عن "ما يتبقى من الدخل المتاح بعد خصم الاستهلاك متضمناً الفائدة المدفوعة بواسطة المستهلكين".

الإدخار الشخصي = الدخل المتاح - الإنفاق الاستهلاكي متضمناً فوائد المستهلكين.

$$S \text{ (Saving)} = Y_d - C$$

الناتج القومي والناتج المحلي:

يختلف الناتج القومي الإجمالي عن الناتج المحلي الإجمالي في كون هذا الأخير يعني بقيمة ما أنتجه المجتمع باستخدام عناصر الإنتاج المحلية (الوطنية) فقط. أي أن الناتج القومي المحلي (GDP) = الناتج القومي الإجمالي - صافي عوائد عناصر الإنتاج الخارجية.

= الناتج القومي الإجمالي - عوائد عناصر الإنتاج المحمولة من الخارج

+ عوائد عناصر الإنتاج المحولة إلى الخارج.